أي عن المصدر غيره فينتصب عن أنه مفعول مطلق لما بينه
من الدلالة على المصدر. وهما نائب عن المبين لعدد اسم الدلالة
كضربته سوطا أي ضربا بسوط فحذف الجار والمصدر وأقيم هو أو ما
مقامه واسم العدد نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة أي جلدا ثمانين
جلدة فحذف المصدر وأقيم العدد مقامه وهما نائب عن المبين
للنوع مدلول عليه كيفية أو مضافا للمصدر نحو فلا تميلوا
كل الميل أي ميلا كل الميل ولو تقول علينا بعض الأقاويل
وهما نائب عن المفعول كرما شاركه فيه مادة وهو ثلاثة اسم
مصدر نحو اغتسل غسلا وأنبتكم من
الأرض نباتا أو مصدر بفعل آخر نحو وتبتل إليه تبتيلا وجعل في
الأرض مهادا نائب عنه ما أراد به نحو أجبته منعا وبرحت جذلا
وليس منه أي من النائب عنه صفة كرفعا في قوله تعالى
فكلا منهما رغدا وإنما هو حال من المصدر المفهوم من الفعل
والتقدير فكلا حالة كون الأكل رغدا بدليل أنه متى فهم
الجار وانجر ورد المصدر نحو فلهم سيرا عليه كوبلا بدل
ذلك على أن حال الأمر والإجراء إقامته مقام أي المصدر
يقوم مقامه بالتجاوز والتوسع إقامة صفته مقامه تبعا فيه
سيبويه. لكن خالفه في الترجيح تبعا لابن مالك وأثالث
من الفاعل المفعول له الذي يفعل له فعل ويوقع لأجله وهو
المصدر المفهم العلة المعلل بكسر اللام أي الواقع علة نحو
قرشاركه المعلل وقتا وفاعلا أي في الزمان والفاعل سواء كان
فاعلا وفاعلا كقمت إجلالا لك أم فاعلا فقط كقعدت عن الحرب
جبنا فإجلالا لك مصدر قلبي علة للقيام فاعله عليه وغاية له

زمنه وزمن القيام وفاعلهما واحد وهو المتكلم وجبنا
مصدر قلبي علة للقعود عن الحرب فاعله عليه وليست غاية
له وعلامة المفعول له وقوعه في جواب لم فعلت وإنما اشترط
فيه أن يكون مصدرا لأنه علة الفعل والعلل إنما تكون بالمصادر
لا بالذوات وخرج به غيره كما سيأتي وبالقلبي نحو جئتك
قراءة العلم كما اعتمده في الترشيح تبعا لابن الخباز وغيره
وخالف في هذا الفارسي فأجاز حينئذ ضربت زيدا لتضربه
ويخرج منه أنه لا يشترط الاتحاد في الفاعل أيضا وبالقلبية
نحو حصل لي رغبة في الخير وبالمعلل نحو شربت نعمة الله فإن
إذ لا تعليل فيهما وبما يحدث ما اختلف فيه زمان العلة والمعلول
وما اختلف فيه فاعلهما كما سيأتي فإن فقد المعلل نحو
عامله شرطا بما شمله التعريف جر وجوبا بحرف التعليل وهو اللام
ونحوها مما يفهم التعليل وهو من والباء وفي والكاف والظاهر
أنهم أرادوا أنه لا بد منه ولا يقيه نحو فقد المصدرية
نحو فعلن لكم بالخطاب جوز علة للخلق وليس ضميرهم مصدرا
بل لذ جر باللام ومثله قوله عليه الصلاة والسلام إن امرأة دخلت
النار في هرة أي لأجل هرة وبا فرا لاتحاد في الفاعل نحو وإني
لتغفر لمن تاب هذه كما انتفع العصر بالله الفعل
بالذكر هو علة غفر الهفوة وزمنهما واحد ولكن فاعلهما
مختلف فبا عمل الغفر الهفوة وفاعل الذكر هو المتكلم لأن
المعنى لذكري إياك فلن لذ جر باللام والهفوة هي الخطأ
والارتكاب ومثله نحو فيكشف من الزين هذا واحد منا عليهم
طيبات أحلت لهم وأذكروه كما هديكم وبا فرا اتحاد

Copyright © King Saud University